سفاح خاطب وولي وشاهدان عدلان ومن السنة
للمتزوج ان يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ويصلي على رسو
له ويقرا من القرآن ثم يتزوج على صداق مسمى ويعقد في
المسجد وفي شهر شوال قالت عايشة تزوجني رسول
الله في شوال وبنى اي عددت بي في شوال واي نساء رسول
الله كان افضل مني عنده واما المراة يراد نكاحها فيراعى
فيها تسعة خصال الاولى الدين فان ضعيفة الدين تردى
بنفسها وبزوجها وتسود وجهه وتكسر ظهره وتسوي
صدره بما لا يطيق الجبال الشامخة صبره فان تساهل
نسب الى قلة حمية وغيره وان لم يتساهل لم يزل في بلاء ومحنة
خصوصا اذا كانت على الفساد كامراة الرجل الذي جاء الى رسول
الله فقال يا رسول الله ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال عليه السلام
طلقها فقال اني احبها فقال عليه السلام فتمتع بها وانما امره بامسا
كها لئلا يقع في الفتنة والكوكسة والفاحشة بسببها وقال عم
المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
بها على عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال عم
من نكح امراة لمالها وجمالها حرم مالها وجمالها ومن نكحها لدينها رزقه وقال عم
تنكح المراة لمالها ولحسنها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت

تربت يداك اعلم ان مقصود الحديث ليس نفي
المنفيات بالكلية بل نفي كونها مقصودة فقط دون الدين
فان وجدت هذه مع الدين في محل واحد فهي نعمة عظيمة
وقال عم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة
وقال عم خير ما اعطي العبد من الدنيا زوجة مؤمنة
تعينه على ايمانه قال لقمان مثل المراة الصالحة كمثل التاج على راس
الملك ومثل المراة السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير
قال علي رضي الله عنه في قوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة
الاية الحسنة في الدنيا المراة الصالحة في الآخرة الحوراء
وعذاب النار في الدنيا المراة السوء قال عم اذا كان في البلد
رجل صالح وامراة صالحة رفع الله عنهم البلاء ببركتهما وقال عم
بر المراة المؤمنة كعمل سبعين صديقا صالحا وفجور المراة الفا
جرة كفجور الف فاسق وقال ابن مسعود رضي الله عنه اذا زنى
بامراة ثم تزوجها فهما زانيان يعني لما تزوجا على نية
الزنا فصار كانهما زانيان فافهم وقال زيد بن اسلم من كانت
له زوجة صالحة وخادم ومسكن فهو ملك
حسن الخلق قال بعض العرب لا تنكحوا من النساء ستا انانة